

وبعد ما سلمتم ردة وكان يقول ما يدري من الاماكت له فاعلمت بيتنا
 الله وانما على شق ولا جعل للتبطين وقليد سلك بالباطل الناسيلا
 ان مثل هذه الحكاية اولا لا توفى في قلب مؤمن ريبا اذ هو حكاية عن ارتداد
 بالبدو وعن لا تفعل خبير السلف فكيف بكافر اقرى هو ومثله على الله
 ورسوله وما هو اعظم من هذا الاقتداء والتعجب لسلم العقل حيث قيل في مثل
 هذه الحكاية ستره وقصدت من عدوك كما ومبعض الذين مقتر على الله وترو
 ولو روع عن احد من المسلمين ولا ذكر احد من الصحابة انتم ما جدما قاله فتر
 على تبي الله وانشاد فترى الكذابين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون
 وما وقع من ذكرها في حديثنا وشواهد حكاية ما فليس فيها ما يدل انتم
 ولعله حكى ما سمع وقد عدل التزاحم في ذلك وقال رواه ثابت عنه ولو رواه
 عليه ورواه غيره عن انس قال واظن جيدا انما سمع من ثابت قال صلى الله
 قال القاضى رحمه الله ولهذا والله اعلم ولا يخفى اهل الصحيح حديث ثابت ولا حيد
 والصحيح حديث عبد الله بن ربيع عن انس الذي يخبر اهل الصحفة وذكرناه
 وليس فيه عن انس قول بشي من ذلك من قبل نفسه الامن حكاية عن
 المرثا الضماني ولو كان صحيحا لكان في مخرج قدح ولا توهي للتي صلى الله
 فيما اوحى اليه ولا جوار للستيان والقطط عليه والتخريف فيما بلغه ولا طعن في نظر
 القرآن وانته من عند الله ان ليس فيه لو صح ان كرم ان الكاتب قال له عليه
 اوكيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك هو فيسقيه لتسنا او قل لك في اوكيه من ما تزل
 على الرسول قبل اظها بالرسول لما اذ كان ما تقدمت امامه الرسول يريد اعلما
 ويقضى وقوصها بقوة قدرة الكاتب على الكلام ومعرفة به وجودة حسه وفتنه
 كياتق ذلك العار والاسم البيت ان يسبق اليه فاقته اوميت الكلام الحسن

الجملة

لما يتبر ولا يتفق ذلك في جملة الكلام كما لا يتفق ذلك في آية ولا سورة وكذلك
 قول عليه السلام من صح صواب فقد يكون هذا كما كان في بعض مقاطع الآي
 وفترت انتم لا تجر على النبي صلى الله عليه وسلم فاملوا احداها او يوصل الكتاب بغطت ومقر
 بة تفتي الكلام الى الاخرى فيذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كرت النبي صلى الله
 فوضوه بالذي سلمتم احكام الله من ذلك ما احكم ونسخه انسخه اقد وجد ذلك
 في بعض مقاطع الآي مثل قوله تعالى انما نعتهم فامر عباد وان تغفر لهم فانه انت
 العزيز الحكيم وهذه قرارة اليهود وفرق جماعة فانه انت لغفور الرحيم وليست
 من المصنف وكذلك كلمات جات على وجهين في غير المقاطع قرأها ما حالها يورثها
 في المصنف مثل والنظر الى العظا كيف نبشئها ونشئها ويقض الحق ويقضى الحق
 وكأ هذا لا يوجب ريبا ولا ينسب النبي صلى الله عليه وسلم غطا ولاوها وقد قيل لا يحتمل
 ان يكون هذا في ما يكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير القرآن في مصنف الله عز
 وجل ولا يستبده وذلك كيف نشأ **فصل هذا القول في امره بالبلد** واما ما
 ليس سبيله سبيل البلاغ من الاخبار التي لا تستند لها الاحكام ولا اخبار
 العباد ولا تضاف الى وحى بل في ما ورد في الدنيا لحوال نفسه فاذي يجب اعتقاده
 تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقع خبره في شيء من ذلك بخلاف الخبره لاصح ولا يوا
 ولا خطأ وان معصوم من ذلك في حال رضاه وفي حال سخطه وجمده ومخبره
 وصحته ومرضه ودليلا لك اتفاق السلف ولما علم عليه وذلك انك تعلم من
 دين الصحابة وعادتهم ما يردونه بالصدق في جميع احواله والثقة بجميع اخباره
 في باب كالت وعن ابي بنى وقعت واليه يمكن له الوقوف ولا تردد في شيء منها
 ولا استنبات عن حاله عند ذلك هل وقع فيها سهوا ولا ولما احتج ابن الخفيف
 البرور على عيسى بن ابياه من خبره باقر الرسول الله صلى الله عليه وسلم واحتج على قوله

انما هو انما هو
 انما هو انما هو
 انما هو انما هو